ثنائي • ويهدي الى حضرته التي هي مجمع الافاضل • وملجأ شفاه الاعيان والاماثل
سلاما يكتسب العنبر عرفه • وينسب الجوهر الى وصفه مهنيا بقا وعلى عبوديته
بعيدها من اشرف مناقبه • وبعيدها الصرف الدهر ونوايبه • متوسلا الى الله تعالى بماله
من اسم عظيم واعظم ونبي مقرب ونبي مكرم • ان يديم بقايها السادة الموالي باسعدهم
الذي سما قدره على الاثير العالي • ورجح على ارباب المعالي • وتماسعد على ممر الايام
والليالي • هذا وقد تشرف العبد بورود كتاب مولانا شيخ الاسلام • وخطابه الذي هو
فصل الخطاب لدى الجهابذة الاعلام • ونظر الى الحاشية المطرزة بتلك الرقوم الفايقة
على الطراز المذهب والوشي المرقوم • يحصل له بذلك غاية الشرف • وكان عنده من
اعز الهدايا والتحف • وتميز به على اقرانه • وتعزز به لدى اخوانه • فلا بدع ان يفتخر العبد
المكاتب • ويعد لا مواليه من مفاخرها فتيه اذا خاطب او كاتب • وقد بلغه سعيكم المشكور
في اتمام مطالبه • وصنيعكم المنكور في انجاح ماربه • فاستعبده احسانكم واسترقه
وصار ممن جملته من استوجب الاحلال واستحقه • فلو نطقت جميع جوارحي بالشكر
لما وفقت بعض الواجب • ولو كشف عن جوانحي لوجدت المودة قد ارتسمت بتلك الجوانب
ولولا كرمتنا شعره لسانا بيت الشوق كنت مقصرا • هذا ولما كان شكر المنعم
من الواجب • والثنا عليه من اهم اللوازم والمواجب لمواجب • وقد تطوقت من النعم السلطانية
بما يبقى شرفه بقا الدهر • ويفوح نشره في رياض الثنا عابيا هي الزهر • وقد تشرفنا في هذا
العام • بوصول فخر الموالي الاعلام • خلاصة الاكابر الاعيان • مل الاماثل والاقران •
ذي السيرة الحميدة والمجد الاسما • المستدل به على حقيقة دعوى ان الاسم عين المسما •
حضرة مولانا صالح افندي • لا زال يرشد الى سبيل الخير ويهدي • فتشرفنا بخدمته في
ادا المناسك • وتكلمنا بحضور مجلسه الكريم هنالك • واستدللنا بكماله
على كمال الاخوة الذين هم عناصر الفضايل الاربعة • وجمال الاماثل الذين زينوا مجمع الفضل
ومربعه • فيالله من سرحة تفرعت منها هذه الفروع • وترعرعت في رياض الكمال
فاثمرت ما يستفاد منه الدين والشروع • صان الله تعالى جمعها من الشتات • وحرسه
بعين العناية من ساير الجهات • فنسال الله تعالى كما شرفنا بخدمة مولانا المشار اليه
ان يشرفنا بكم عند حج بيت الله الحرام والوفود عليه • فقد بشرتمونا بالعزم على التوجه

اليه

اليه في العام القابل • والوصول الى هذه المواطن المشرفة بسبيل العشاير والقبايل • صان الله
تعالى هذه النية من الاخلال • وشرفنا برؤيا جمالكم في هذه الحلال • وقد اكثرت التصديع
بهذا الهذيان • تلذذا بمقام الخطاب والمحبة اذا • وذاتكم الشريفة الزكية • متحفة بالتحية •
واياديكم الكريمة مقبلة الدوام • وطوالعكم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم •

اخر مثله لقاضي

ما انتظمت انامل البلاغة في اسلاك البراعة • ابهى من در سلام عاطر ذكي • وما رقمت
اقلام اليراعة • في طروس الصياغة والصناعة • اسنى من غرر ثنا باهر زكي • يحمله نسايم
المودة من البطاح التي هي معرك النبي الابطحي • وتنقله حمام المحبة باصواتها المطربة
الى ذلك المقام الارئحي • وتتاسخ به الصبا عند هبوبها من هذه المشارق • وتتفاوح
منها الرباع عندما تشلمها شمال النسيم من كل شارح وبايح • يهدى الى حضرة حازت من الفضايل
ما تفرق في الافاضل • وحوت من الشمايل ما اضحى عطف غصن الكمال متمايل • ذات
الفراد التي انتظمت في اجياد الاعيان عقودا • والفواد التي ضاهت قلايد العقيان
شهودا • والكمال الذي لو حواه البدر لما سيم بالخسوف • والخصال التي يتكمل بها
من اضحى ببعض صفاتها موصوف • اقضى قضاة الانام • محرر القضايا والاحكام •
المتوكل على المعيد المبدي • مولانا فلان افندي • ابقاه الله تعالى لتلك المحاكم جمالا •
ولتاه لكل قاض وحاكم كمالا • وحرس ذاته من تطرق طوارق الغير • وحفظ صفاته
من تعلق شوايب الكدر • هذا والذي ينهيه المخلص بعد اهدا سلام يكسب العرف
من عرفه • وثنا يكتسب في اللطف الى لطفه • واشتياق يكاد ان يلتهب الطرس من
بثه • والتياح لولا التسلي بزلال تمني اللقا لاشتعل المهرق من بثه • لكن الامل في كرم
الله وفضله • ان يجمع شمل هذا المحب بشمله • وما تضمنه الكتاب الكريم • والخطاب الحاوي
على اسلوب حكيم • من فوايد الاخبار وحوادث الاثار • قد انتظمت مسامع الاذهان
بشنوفها • وتحلت بعقودها الفايقة بانواعها وصنوفها • فلا برحت فوايده تتلى •
وفرايده على جيده تجلى • واما ديارنا المشتاق اليه • واقطارنا التي تثني بلسان الحال عليه
فهي ولله الحمد بغاية الامان • ونهاية العدل الذي لم يحط به سالف الزمان • ورخا
الاسعار الى الغاية • والسلام من الفتن وتلك في اللطف نهاية • وما تضمنه الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1